

## الكويت تحتفل اليوم بذكرى تولي سموه ولاية العهد

# نواف الأحمد.. أحد مؤسسي الكويت الحديثة

ويصادف اليوم الأربعاء الذكرى الـ 13 لتولي سمو الشيخ نواف الأحمد ولاية العهد بعد أن اختاره صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد عضيداً وسنداً في استكمال مسيرة البناء والتنمية.

ويعتبر سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد أحد مؤسسي الكويت الحديثة الذين ساهموا في إرساء دعائم الدولة وشاركوا في عمليات النهضة والبناء التي شهدتها عقب الاستقلال.

ولم يكن الـ 20 من فبراير عام 2006 يوماً عادياً في تاريخ الكويت إذ بايع مجلس الأمة الكويتي سمو الشيخ نواف الأحمد بالإجماع في جلسة خاصة بعد أن أدى سموه اليمين الدستورية وليل للعهد أمام المجلس.

وكان سمو أمير البلاد قد أصدر أمراً أميرياً في السابع من الشهر ذاته بتزكية سمو الشيخ نواف الأحمد لولاية العهد نظراً إلى ما عهد في سموه من صلاح وجسادة وكفاءة تؤهله لتولي هذا المنصب فضلاً عن توافر الشروط المنصوص عليها في الدستور وأحكام قانون توارث الإمارة لدى سموه.

وعكس اختيار سمو الشيخ نواف الأحمد لولاية العهد حكمة وحكمة صاحب السمو أمير البلاد ورؤيته الثاقبة وبصيرته النافذة إذ إن بصمات سمو الشيخ نواف الأحمد الواضحة في وزارات الدفاع والداخلية والشؤون والحرس الوطني وإنجازاته الكثيرة أثلته لأن يكون مسؤولاً ناجحاً وقائداً بارزاً. ولعل الإجماع الشعبي والبرلماني والسياسي على مبايعة سمو الشيخ نواف الأحمد وليل للعهد جاء من معرفة أبناء الكويت بشخص سموه ومعايشته لهم بجمبع أمورهم وإهتمامه البالغ بمشاكلهم وأوضاع ذلك مسيرته بنور الحب والوفاء والولاء من أهل الكويت.

كما كان إجماعهم على مبايعة سموه وليل للعهد تنويجاً لحب سموه لكل أهل الكويت وحبهم لسموه وذاته التي تتصف بصفات إنسانية تميزها الرحمة والتواضع والعدل بين الناس وعمل الخير داخل الكويت وخارجها. فسموه يضع أهل الكويت في قلبه وينزلهم منزلة عالية في نفسه لهذا يحرص على أن تكون جهوده رافداً من روافد مصالحهم ولا يتوانى في دعم تطوراتهم وطموحاتهم نحو المستقبل الزاهر.

ويذكر التاريخ السياسي والعلمي لسمو الشيخ نواف الأحمد الممتد أكثر من نصف قرن من الزمن بجهوده واضحة تجعل مكانة الكويت بين الدول المتقدمة والمتطورة وقد أضفى عطافاً وخبرة على المجالات التي تولى قيادتها محل احترام وتقدير من الجميع، ومنذ استقلال البلاد مطلع الستينيات كان لسموه بصمة في العمل السياسي ففي 21 فبراير عام 1961 عينه الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم "رحمه الله" محافظاً لحولي وظل في هذا المنصب حتى 19 يوليو عام 1978 عندما عين وزيراً للدخلة في عهد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد "رحمه الله" حتى 26 فبراير 1988 عندما تولى وزارة الدفاع.

وبعد تحرير الكويت من الغزو العراقي عام 1991 تولى سمو الشيخ نواف الأحمد حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ابتداءً من 20 أبريل 1991 حتى 17 أكتوبر 1992. وفي 16 أكتوبر 1994 تولى سموه منصب نائب رئيس الحرس الوطني واستمر في هذا المنصب حتى 13 يوليو 2003 عندما تولى وزارة الداخلية ثم صدر مرسوم أميربي في 16 أكتوبر بحولي ذاته بتعيين سموه نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدخلة وبقي في مجلس هذا المنصب حتى تعيينه ولياً للعهد في عام 2006.

ومن أبرز إنجازات سمو الشيخ نواف الأحمد قبل توليه ولاية العهد تحويل منطقة حولي التي كانت عبارة عن قرية إلى مركز حضاري وسكني يقع بالنشاط التجاري والاقتصادي وأصبح العنصر الحديث ينمو في أركانها وبقيّة مناطق المحافظة.

وحيث أسندت إلى سموه حقيبة وزارة الداخلية كان الهاجس الرئيسي له هو حفظ الأمن والاستقرار للوطن والمواطنين وحرص على مجارة العصر ومواكبة التقدم العالمي في مجال الأمن إذ عمل على تطوير وتحديث كافة القطاعات الأمنية والشروطية وتوفير الإمكانيات المادية للجهوز بالمستوى الأمني وإدخال الأجهزة الأمنية الحديثة ورسم استراتيجية منظومة أمنية متكاملة لمكافحة الجريمة وضرب أوكارها في مختلف مناطق وحدود الكويت.

وحرص سموه على الاستفادة من الثورة المعلوماتية في العالم من خلال تطوير تطبيقاتها التكنولوجية المتقدمة في عمل الأجهزة الأمنية المختلفة مثلما فعل بكل الوزارات التي تولى مسؤوليتها.

كما وضع سمو الشيخ نواف الأحمد استراتجية أمنية دقيقة لمنظومة شاملة تحمي الحدود برا وبحرا إذ ترصد المنظومة الإدارية كل شبر من أرض الوطن فيما تغطي القواعد البحرية المياه الإقليمية والجزر أما المراكز الحدودية فتلتق تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار البلاد.

وخلال توليه وزارة الدفاع حقق سمو الشيخ نواف الأحمد نقلة نوعية فيها من خلال تطوير العمل بشقيه العسكري والمدني وتم تحديث وتطوير معسكرات الوزارة ومدما بكل الأسلحة والأليات الحديثة لتقوم بواجبها الوطني في الدفاع عن الكويت وحمايتها من المخاطر الخارجية.

وتترك سموه بصمات إنسانية واضحة حين تولى حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية إذ سارع إلى اتخاذ قرارات إنسانية لراعي الأيتام والمسنين كما برهنت أعماله على أنه خير نصير للطفل والمرأة والأرملة والمسن والمعال.

وعندما تعرضت البلاد إلى محنة الغزو عام 1990 ساهم سمو الشيخ نواف الأحمد في القرارات الحاسمة لمواجهة الاحتلال وجدد كل الطاقات العسكرية والمدنية من أجل تحرير دولة الكويت وأدى دوراً في قيادة المقاومة وتأمين وصول الشرعية للمملكة العربية السعودية الشقيقة إلى جانب قيادة للجيش.

وحققت الرؤية الأمنية الثاقبة لسموه ثمارها وخصوصاً في التعامل مع العواصف الإرهابية في البلاد كالتتي حدثت في يناير عام 2005 حيث قاد سموه بنفسه المواجهة ضد الإرهابيين والأمني بين انطلاقاً من هذه تلك الأحداث لاستئصال آفة الإرهاب في البلاد من جذورها.

وعلى الصعيد الإقليمي أولى سمو الشيخ نواف الأحمد أهمية كبرى لأمن دول الخليج العربي فمن خلال مشاركته في اجتماعات وزراء الداخلية العربيين والأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تم تحقيق قدر كبير من التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن في الدول الشقيقة بهدف مجابهة المخاطر التي تهدد المنطقة ودولها وعلى رأسها الإرهاب.

وأكد سموه أن الأمن والولاء من هذه واحدة وكل لا يتجزأ وانطلاقاً من هذه الرؤية الاستراتيجية كانت مشاركات سموه في اجتماعات وزراء الداخلية العرب التي أسفرت عن إجماع عربي على محاربة الإرهاب ودعم جهود العمل الأمني المشترك وأهمية تبني الحلول العلمية الشاملة لمواجهة مخاطر الإرهاب والمخدرات وغسيل الأموال والفساد وسائر القضايا الأمنية الأخرى.

وكان سموه خير المضيد والمساند لأخيه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في جهود المصالحة الخليجية وجهود المصالحة اليمنية، ويرى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد أن القوة والمنصب يجب أن يسخرأ لنصرة الضعيف والمظلوم وأن الناس سواسية تحت القانون وداشاً ما يتسد على أن البلد مسؤولية الجميع.

وتخللت عام 2018 أحداث بارزة أبرزها منح سموه قلادة الكنعانيين



سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد في جولة بحميّة صباح الأحمد بمنطقة الصبية



سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد أثناء أداء اليمين الدستورية

◆ اختياره لولاية العهد يعكس حكمة وحكمة سمو الأمير ورؤيته الثاقبة وبصيرته النافذة

◆ تاريخه السياسي والعمل يزر جهود واضحة تجعل مكانة الكويت بين الدول المتقدمة والمتطورة

## الأمير يهنئ الشيخ نواف الأحمد بالذكرى الـ 13 لتوليه ولاية العهد

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد برسالة تهنئة إلى أخيه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتولي سموه ولاية العهد هذا نصها: "سمو ولي العهد أخي العزيز الشيخ نواف الأحمد الأشرف الصباح يطيب لي أن أعرب عن خالص التهنائي وصادق التعنيات لسموك بموفور الصحة والعافية بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتولي سموك ولاية العهد. فمتيزها هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً للشادة بمسيرة سموك الحافلة بالتقاني المطلق والعطاء الذي لا ينضب في خدمة وطننا العزيز وشعبنا الكريم مؤكدين أنها محل الفخر والاعتزاز وتحظى بتقديرنا وغناء أهل الكويت جميعاً. سائلين الباري جل وعلا لتوفيق للجميع وأن يبارك كافة الجهود للارتقاء بمقومات وطننا الغالي والنهوض به لتحقيق المزيد مما ننشده له من تقدم ونمو وازدهار وأن يحفظه ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والرخاء. وتقبلوا سموك خالص التقدير.

وقد تلقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد رسالة شكر جوابية من أخيه سمو ولي العهد الكبيرى من الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارته الرسمية للكويت.

ويتميز سمو الشيخ نواف الأحمد بالحرص الشديد على تعزيز الفصائل والقيم والإيمان بأهمية وحدة وتكاتف أبناء الكويت جميعاً إيماناً بأن قوة الكويت في وحدة أبنائها وأن تقدمها وتطورها مرهون بتآزرهم وتلاحمهم وإخلاصهم في العمل.

يطبق فرقاها أو البعد عنها. وقال الشيخ مشعل لـ (كونا) أمس بمناسبة الذكرى الـ 13 لأداء سمو ولي العهد الشيخ ناصر المحمد وسمو ولي العهد اليوم الأربعاء إن سموه استثمر حبه لوطنه في تحقيق الكثير من الإنجازات والأعمال الخالدة خاصة دوره الفاعل في مسيرة النهضة التي شهدتها الكويت في منتصف القرن الماضي.

وأوضح أن سمو ولي العهد حفظه الله واستثمر حبه لوطنه في كل بيت موقفاً إنسانياً يعكس حبه لأبناء الكويت. وقال: إن سموه قائد ماهر صقلته المواقف والتجارب اكتسب الخبرة واستمد الحكمة والحكمة من قربه إلى حكماء الكويت وقادتها الذين غرسوا في نفسه كل مومات النجاح التي استثمرها في كافة المواقع التي عمل بها والمناصب التي تولاها.

وأعرب عن اعتزازه وكل أبناء الكويت بمسيرة سمو الشيخ نواف الأحمد الحافلة بالأعمال الخالدة وجهوده المخلصه ومساهماته في أحداث النقلة الحضارية الكبيرة التي حققتها الكويت بعد الاستقلال.

وقال الشيخ مشعل إن تاريخ الكويت سيذكر بكل فخر وعرفان الجهود التي بذلها سمو ولي العهد للقضاء على الإرهاب وتحقيق الاستقرار للكويت ابان تسلمه مهام وزارة الداخلية في الثمانينيات إضافة إلى دوره الكبير في تطوير الأجهزة الأمنية.

وأضاف أن أحداً في الكويت لا ينكر حرص سمو الشيخ نواف الأحمد على استقرار الكويت وتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي إيماناً من سموه بان قوة الكويت في وحدة أبنائها وصلابة مواقفهم وتلاحمهم وتكاتفهم.

وأوضح نائب رئيس الحرس الوطني بأن الذكرى الـ 13 لتولي سمو الشيخ نواف الأحمد منصب ولي العهد تمثل مناسبة عزيزة وغالية على أبناء الكويت حيث نتوحد احتفالاً بنا بعبادتنا الوطنية المحببة (العيد الوطني وعيد التحرير).

وأكد الشيخ مشعل في ختام تصريحه أن سمو ولي العهد حفظه الله يواصل عطاءه المشهود في استكمال المسيرة المباركة التي بدأها قائداً وراعي نهضتنا كواجب صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من أجل تحقيق الخير والأزدهار والتقدم لكويتنا الحبيبة وأبنائها الأوفياء.

الله قدم خلال رحلته الممتدة الكثير من الإنجازات وكان ولا يزال مثالا للبدل والعطاء والإخلاص والتفاني في العمل من أجل تحقيق الخير لوطنه وأبناء شعبه الذين يبذلون الحب والوفاء.

وقال إن سمو ولي العهد ضحى بالوقت والجهد من أجل الحفاظ على استقرار الكويت وتحقيق الامن والأمان لأبنائها الذين يمتلك في قلب كل منهم رصيداً كبيراً من المحبة والتقدير والاعتزاز.

وأوضح الشيخ مشعل أن سموه تميز على طول الدوام ببقاء القلب وكرم الخلق والتواضع والتسامح والتواصل مع أبناء وطنه والوقوف على أحوالهم والأطلاع على شؤونهم وشجونهم ومشاركتهم أفرحهم ومناسباتهم فترك في كل بيت موقفاً إنسانياً يعكس حبه لأبناء الكويت.

وقال: إن سموه قائد ماهر صقلته المواقف والتجارب اكتسب الخبرة واستمد الحكمة والحكمة من قربه إلى حكماء الكويت وقادتها الذين غرسوا في نفسه كل مومات النجاح التي استثمرها في كافة المواقع التي عمل بها والمناصب التي تولاها.

وأعرب عن اعتزازه وكل أبناء الكويت بمسيرة سمو الشيخ نواف الأحمد الحافلة بالأعمال الخالدة وجهوده المخلصه ومساهماته في أحداث النقلة الحضارية الكبيرة التي حققتها الكويت بعد الاستقلال.

وقال الشيخ مشعل إن تاريخ الكويت سيذكر بكل فخر وعرفان الجهود التي بذلها سمو ولي العهد للقضاء على الإرهاب وتحقيق الاستقرار للكويت ابان تسلمه مهام وزارة الداخلية في الثمانينيات إضافة إلى دوره الكبير في تطوير الأجهزة الأمنية.

وأضاف أن أحداً في الكويت لا ينكر حرص سمو الشيخ نواف الأحمد على استقرار الكويت وتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي إيماناً من سموه بان قوة الكويت في وحدة أبنائها وصلابة مواقفهم وتلاحمهم وتكاتفهم.

وأوضح نائب رئيس الحرس الوطني بأن الذكرى الـ 13 لتولي سمو الشيخ نواف الأحمد منصب ولي العهد تمثل مناسبة عزيزة وغالية على أبناء الكويت حيث نتوحد احتفالاً بنا بعبادتنا الوطنية المحببة (العيد الوطني وعيد التحرير).

وأكد الشيخ مشعل في ختام تصريحه أن سمو ولي العهد حفظه الله يواصل عطاءه المشهود في استكمال المسيرة المباركة التي بدأها قائداً وراعي نهضتنا كواجب صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من أجل تحقيق الخير والأزدهار والتقدم لكويتنا الحبيبة وأبنائها الأوفياء.

وقال وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري إن احتفال الكويتي بمرور 13 عاماً على تولي سمو الشيخ نواف الأحمد منصب ولاية العهد هو احتفال بقيم الوطنية والبدل والعطاء والمحبة

الكويتي من أجل تحقيق الامن والأمان لأبنائها الذين يمتلك في قلب كل منهم رصيداً كبيراً من المحبة والتقدير والاعتزاز.

وأوضح الشيخ مشعل أن سموه تميز على طول الدوام ببقاء القلب وكرم الخلق والتواضع والتسامح والتواصل مع أبناء وطنه والوقوف على أحوالهم والأطلاع على شؤونهم وشجونهم ومشاركتهم أفرحهم ومناسباتهم فترك في كل بيت موقفاً إنسانياً يعكس حبه لأبناء الكويت.

وقال: إن سموه قائد ماهر صقلته المواقف والتجارب اكتسب الخبرة واستمد الحكمة والحكمة من قربه إلى حكماء الكويت وقادتها الذين غرسوا في نفسه كل مومات النجاح التي استثمرها في كافة المواقع التي عمل بها والمناصب التي تولاها.

وأعرب عن اعتزازه وكل أبناء الكويت بمسيرة سمو الشيخ نواف الأحمد الحافلة بالأعمال الخالدة وجهوده المخلصه ومساهماته في أحداث النقلة الحضارية الكبيرة التي حققتها الكويت بعد الاستقلال.

وقال الشيخ مشعل إن تاريخ الكويت سيذكر بكل فخر وعرفان الجهود التي بذلها سمو ولي العهد للقضاء على الإرهاب وتحقيق الاستقرار للكويت ابان تسلمه مهام وزارة الداخلية في الثمانينيات إضافة إلى دوره الكبير في تطوير الأجهزة الأمنية.

وأضاف أن أحداً في الكويت لا ينكر حرص سمو الشيخ نواف الأحمد على استقرار الكويت وتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي إيماناً من سموه بان قوة الكويت في وحدة أبنائها وصلابة مواقفهم وتلاحمهم وتكاتفهم.

وأوضح نائب رئيس الحرس الوطني بأن الذكرى الـ 13 لتولي سمو الشيخ نواف الأحمد منصب ولي العهد تمثل مناسبة عزيزة وغالية على أبناء الكويت حيث نتوحد احتفالاً بنا بعبادتنا الوطنية المحببة (العيد الوطني وعيد التحرير).

وأكد الشيخ مشعل في ختام تصريحه أن سمو ولي العهد حفظه الله يواصل عطاءه المشهود في استكمال المسيرة المباركة التي بدأها قائداً وراعي نهضتنا كواجب صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من أجل تحقيق الخير والأزدهار والتقدم لكويتنا الحبيبة وأبنائها الأوفياء.

وقال وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري إن احتفال الكويتي بمرور 13 عاماً على تولي سمو الشيخ نواف الأحمد منصب ولاية العهد هو احتفال بقيم الوطنية والبدل والعطاء والمحبة

الكويتي من أجل تحقيق الامن والأمان لأبنائها الذين يمتلك في قلب كل منهم رصيداً كبيراً من المحبة والتقدير والاعتزاز.

وأوضح الشيخ مشعل أن سموه تميز على طول الدوام ببقاء القلب وكرم الخلق والتواضع والتسامح والتواصل مع أبناء وطنه والوقوف على أحوالهم والأطلاع على شؤونهم وشجونهم ومشاركتهم أفرحهم ومناسباتهم فترك في كل بيت موقفاً إنسانياً يعكس حبه لأبناء الكويت.

وقال: إن سموه قائد ماهر صقلته المواقف والتجارب اكتسب الخبرة واستمد الحكمة والحكمة من قربه إلى حكماء الكويت وقادتها الذين غرسوا في نفسه كل مومات النجاح التي استثمرها في كافة المواقع التي عمل بها والمناصب التي تولاها.

وأعرب عن اعتزازه وكل أبناء الكويت بمسيرة سمو الشيخ نواف الأحمد الحافلة بالأعمال الخالدة وجهوده المخلصه ومساهماته في أحداث النقلة الحضارية الكبيرة التي حققتها الكويت بعد الاستقلال.

وقال الشيخ مشعل إن تاريخ الكويت سيذكر بكل فخر وعرفان الجهود التي بذلها سمو ولي العهد للقضاء على الإرهاب وتحقيق الاستقرار للكويت ابان تسلمه مهام وزارة الداخلية في الثمانينيات إضافة إلى دوره الكبير في تطوير الأجهزة الأمنية.

وأضاف أن أحداً في الكويت لا ينكر حرص سمو الشيخ نواف الأحمد على استقرار الكويت وتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي إيماناً من سموه بان قوة الكويت في وحدة أبنائها وصلابة مواقفهم وتلاحمهم وتكاتفهم.

وأوضح نائب رئيس الحرس الوطني بأن الذكرى الـ 13 لتولي سمو الشيخ نواف الأحمد منصب ولي العهد تمثل مناسبة عزيزة وغالية على أبناء الكويت حيث نتوحد احتفالاً بنا بعبادتنا الوطنية المحببة (العيد الوطني وعيد التحرير).

وأكد الشيخ مشعل في ختام تصريحه أن سمو ولي العهد حفظه الله يواصل عطاءه المشهود في استكمال المسيرة المباركة التي بدأها قائداً وراعي نهضتنا كواجب صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من أجل تحقيق الخير والأزدهار والتقدم لكويتنا الحبيبة وأبنائها الأوفياء.

وقال وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري إن احتفال الكويتي بمرور 13 عاماً على تولي سمو الشيخ نواف الأحمد منصب ولاية العهد هو احتفال بقيم الوطنية والبدل والعطاء والمحبة